الشرق

الثلاثاء 14-08-2012 العدد 18974

05

«الله حماها من تفجيرات تهيئها أيادي الشر»

# مفتاح عكار بيد بطريرك الموارنة عربون تقدير ومحبة ربيع إسلامي – مسيحي واحد ... والزيارة أوصدت أبواق الفتنة

أعلن البطريرك الماروني مار بشاره بطرس الراعي «أن عكار أرض العيش المشترك ورمز الولاء للبنان ومؤسساته ورمز الشهادة»، قائلا: حمى الله هذه المنطقة من تفجيرات كانت تهيئها أيادي الشر والضمائر الميتة، مطالبا «الذين شرفهم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بدعوتهم الشخصية الى الحوار الوطني، بأن يجلسوا بروح المسؤولية والتجرد الى الطاولة، ويطرحوا المسائل الجوهرية المتعلق بها نهوض لبنان، واستعادة دوره ورسالته»، كما طالب الدولة بتأمين حقوق أهل عكار لا سيما ان المنطقة تستقبل النازحين السوريين.

بدأ الراعي امس زيارة راعوية الى عكار تستمر أربعة أيام وسط تدابير أمنية مشدّدة، وكان له استقبال حاشد في مركز الابحاث العلمية الزراعية في العبدة في حضور نواب المنطقة: خالد ضاهر، هادي حبيش، نضال طعمة، خالد زهرمان، خضر حبيب ورياض رحال، النائب السابق مخايل الضاهر، قائمقام عكار رولا البابع، المفتي الشيخ اسامة الرفاعي، منسق تيار المستقبل في عكار ومدير الابحاث العلمية الزراعية ميشال افرام، مدير محطة العبدة ميشال خوري، وقيادات عسكرية وأمنية ورؤساء اتحاد البلديات ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات اجتماعية ورجال دين مسيحيون ومسلمون.

وكانت كلمة للنائب هادي حبيش، نوّه فيها بزيارة البطريرك، «التي لولا دعاء

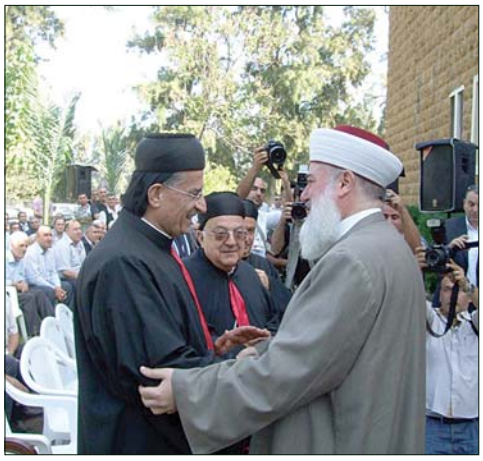

المفتي الرفاعي في استقبال البطريرك الماروني

الله لما كانت اليوم تستقبلكم»، وقال: «شكرا لله الذي لطف بالراعي ورعيته».

### ضاهر

وكانت كلمة للنائب خالد ضاهر قال فيها: «هناك من يريد الفتنة بين المسيحيين والمسلمين، لكن فشلت مؤامرة المتآمرين وانكشف زيف المدعين بالحرص على المسيحيين. نحن مأمورون شرعا أن نكون يدا واحدة من أجل لبنان نؤكد التزامنا بلبنان اولا». وأكد أن «قيامة لبنان لا تكون إلا بالحرية والنظام الديموقراطي»، وقال: «زيارتكم صفعة على وجه من أراد أن يزرع الشقاق بين اللبنانيين»، منوها بدور الجيش والأجهزة الأمنية في حماية لبنان.

### الرفاعي

وكانت كلمة للمفتي الشيخ أسامة الرفاعي قال فيها: « زيارتكم في مرحلة دقيقة يمر بها الوطن. هذه عكار بكل فاعلياتها هبت مرحبة بكم لترد التحية، من زارها هو من أهلها. هذه عكار حاضنة الجيش، العيش المشترك فيها تجسد، إذا أحببت أكرمت إن كرهت عفت ومن حرمانها أعطت الوطن (...)».

### الراعي

وألقى الراعي كلمة أشار في مستهلها الى أن: «هذه المنطقة العزيزة على قلبي وقلب الكنيسة. فهي رمز العيش المشترك، الغني بمكوناته الدينية والثقافية والسياسية والإجتماعية؛ ورمز الولاء للبنان ومؤسساته العامة لا سيما للجيش وسائر المؤسسات العسكرية والأمنية، ورمز الشهادة لهذا الولاء بالاستشهاد، وهي مع ذلك المنطقة الأكثر فقرا وحرمانا على المستوى الإقتصادي والإنمائي. وفي الوقت عينه المضيافة التي تستقبل النازحين السوريين وتتضامن معهم إنسانيا وروحيا وفوق ذلك، هي المنطقة التي تتأذى من سقوط القذائف السورية على اطراف أرضها. فلا بد من حمايتها لتكون أرض السلام والتلاقي (...)».

«وانني أضع الزيارة تحت حماية سيدة الانتقال، سيدة عكار التي سبق وحمت هذه المنطقة من تفجيرات كانت تهيئها ايادي الشر والضمائر الميتة».

وقال: «نأتي الى منطقة عكار، كأرض سلام وتفاهم وتعاون واعتدال، لا كأرض حرب ونزاع وتنافر وتعصب. ففيها نجد الولاء الكامل للبنان والالتزام معا بالميثاق الوطني، ميثاق العيش المشترك الإسلامي – المسيحي، القائم على التضامن والتعاون في تعزيز دولة المؤسسات والقانون، دولة مدنية تفصل بين الدين والدولة، وتؤدي الإجلال لله وتحترم جميع الطوائف والمذاهب، وتضمن ممارسة العبادة وحرية الضمير، ميثاق قائم على التزام لبنان بالقضايا العربية المشتركة، المتعلقة بالسلام والترقي ونشر القيم الإسلامية والمسيحية والإنفتاح على إيجابيات الحداثة والعولمة، وبقضايا العدالة والسلام في إطار الأسرة الدولية وشرعيتها، مع تحييد لبنان العسكري عن المحاور والتحالفات الإقليمية والدولية، ميثاق قائم على صيغة المشاركة المتساوية والمتوازنة في الحكم والإدارة، على أساس من الكفاية والنزاهة وحاجة المؤسسات، بعيدا عن تسييس الإدارة وممارسة المسؤولية العامة، وعن تلوينها مذهبيا أو سياسيا».

وختاما، طالب الراعي الدولة بالمزيد في تأمين حقوق عكار، الذين لا يتخلفون عن واجباتهم (...).

وفي نهاية الاحتفال تسلم الراعي درعا تقديرية من مدير الابحاث العلمية الزراعية ثم سلمه رئيس اتحاد بلديات وسط وساحل القبيع احمد المير مفتاح المنطقة عربون تقدير ومحبة.

### مطرانية عكار

ثم انتقل الراعي الى دار مطرانية عكار حيث كان في استقباله المطران باسيليوس منصور ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم.

وقد تسلم الصليب والانجيل المقدس عند باب دار المطرانية والبس وشاحا مقدسا.

ثم كانت صلاة في الكنيسة وألقى المطران منصور، كلمة مما جاء فيها: اهل عكار يا صاحب الغبطة واقصد العكاريين الاصليين يرفضون ان يكونوا سبتيين اي عبيدا للحرف والناموس ويرفضون كل فكر لا يحركه ولا يملأه الروح القدس حول الايمان كان الفكر ام حول السياسة وهم يتثاقفون ويعيشون ما يقوله الرسول يعقوب لان كل عطية صالحة وكل موهبة كاملة هي من لدنك يا ابا الانوار (...)».

نعتبر زيارتكم هذه المفعمة بكل معاني المحبة والشراكة والمساواة بين كل اللبنانيين نعتبرها وهكذا هي صفحة ناصعة من صفحات سيرتكم وصفحات مباركة من صفحات تاريخ عكار بكل اطيافها ومشاربها (...).

بعد ذلك تسلم الراعي أيقونة السيدة العذراء من المطران منصور وباقة من الكتب التاريخية عن عكار للدكتور فرج زخور. كما سلم النائب نضال طعمة الراعي لوحة تجسد صورة للبطريرك الراعي.

ورد الراعي بكلمة حيا فيها: «بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للكنيسة

التتمة على الصفحة 6

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الشرق
الثلاثاء 14-08-2012 العدد 18974
06

# مفتاح عكار بيد بطريرك الموارنة عربون تقدير ومحبة

تتمة المنشور على الصفحة 5

الارثوذكسية مار اغناطيوس الرابع هزيم». وقال: «زيارتنا الراعوية اليها هي فعل ايمان ونضم صوتنا الى صوتكم ونطلب من الدولة اللبنانية ان تسرع في اصدار مرسوم المحافظة الادارية بكل هيئاتها وهيكلياتها (...)».

## رعية مار جرجس

ثم انتقل الراعي إلى رعية مار جرجس المارونية في حلبا حيث كان في استقباله كاهن الرعية الخوري دانيال شديد، رئيس بلدية حلبا سعيد الحلبي، وقد قرعت أجراس الكنائس احتفاء بقدوم البطريرك الراعي.

وألقى الكاهن شديد كلمة رحب فيها بالراعي مؤكدا «شعار الشراكة والمحبة».

وكانت كلمة للحلبي أكد فيها أن «عكار جزء أساسي من لبنان».

وتحدث راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران بو جودة فقال: «(...) لن تشتتنا بعد اليوم ذئاب الحقد والخطيئة. فنحن وإن سلبت منا بعض الأدوار أو غررنا ببيع بعض من أراضينا لسنا بخائفين لأن الراعي صالح وعينه ساهرة، يرفض الباطل ويدعو إلى الحق والعدل والمساواة».

## دائرة الأوقاف الاسلامية

والمحطة الرابعة لزيارة البطريرك الراعي كانت في دائرة الأوقاف الإسلامية في حلبا».

وسلم الشيخ مالك جديدة درعا تقديرية إلى الراعي، وألقى كلمة جاء فيها: «ربيعنا ربيعكم ووطننا وطنكم وان شعاركم الشركة والمحبة هو شعارنا، خصوصا أن المحبة اكسير القلوب، والمعنى الثاني للبنان الذي هو أمانة باعناقنا جميعا (...)».

«كنا وسنبقى سويا تحت مظلة العيش الواحد فالسلام هو وحي الرسالات السماوية الينا وهو إيمان يتمدد في القلوب وسيبقى الموجه لمسيرتنا نحو الخير، فزيارتكم أوصدت ابواب الفتنة التي كان يراد لها أن تسرح على أرض لبنان كما أقفلنا ابواق الفتنة التي لا مناخ لها في أرض النقاء والصفاء عكار (...)».

ثم انتقل الراعي الى بلدة ببنين وبرقايل وقبعيت وحرار واقيمت له استقبالات حاشدة.

## في ببنين

ألقى المفتي الشيخ أسامة الرفاعي كلمة جدد فيها الترحيب بـ«البطريرك الراعي في ببنين بوابة عكار الوفية للبنان والتي احتضنت الدولة عندما كان مشروعها يقوض، وهي جادت بأبنائها في معارك الحفاظ على وحدة لبنان، لا تمل ولا تكل من التضحيات من ارضها انطلق شعار قبل سبع سنوات: تعالوا نعلم الناس الوحدة الوطنية وكيف يعانق الهلال الصليب».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"